فهو رجل من العرب وان كان طاووسا فهو من العجم
ثم تنظر بعد ذلك في الطبع ان كانت شجرة من النخل
قضيت انه رجل نفاع كثير الخير طيب الاصل وان
كان من الجوز قضيت له بالغش في المعاملة والخصومة
لاجل قعقعته ولا يوصل الي ما فيه الا بكسره وان كان
طايرا فهو رجل ذو اسفار لاجل طيرانه وان كان طاووسا
فهو رجل ملك من العجم ذو زينة ومال واتباع وكذلك
ان كان نسرا او عقابا وان كان غرابا فهو رجل فاسق
لا دين له وكذلك العقعق فقس علي ذلك بمقتضاه
ترشد ان شا الله تعالي الباب الثالث
في تاويل روية الله تعالي جلت قدرته وعظم كبرياه
وتقدست اسماوه من راي الله تعالي علي حال
القبول والبشري والسرور والاقبال عليه فانه
يلقاه عليه يوم القيامة علي مثل تلك الحالة ويدل
علي فوق عليه في دنياه فان راه واستطاع النظر
اليه فانه يكون في دنياه مشكورا ويدخل الجنة
وان راه كانه اعطاه شيا من متاع الدنيا اصاب
مرضا في بدنه وبلاوا محنا ما يوجب له من الاجر
علي ذلك ما يدخله الجنة فان راي الله سبحانه وتعالي

الله

انه نزل مكانا معينا شمل اهل ذلك المكان الخير والفرج
والسرور فان راه وكلمه بما فيه زجرا او نهيا او وعدا
او وعيدا فهو رجل عاصي فليرجع عما هو فيه ومن
راي الله سبحانه وتعالي في فراشه او وراه يبارك
عليه فليستبشر بكرامات الله ورحمته فان هذه
الرويا لا يراها الا رجل من الصالحين الابرار فان
راه مصورا او راي حياله او مثاله فان ذلك الروبا
رجلا يكون كذابا عظيم الفرية علي الله سبحانه
وتعالي مرتكبا للبدع فليبادر بالتوبة والاستغفار
وكذلك ان راه ناقصا او تمثالا او صنما او ما لا
يليق بجلاله وكماله وجماله سبحانه فكل ذلك باطل
لا خير فيه والله سبحانه وتعالي منزه عن ذلك
والله اعلم بذلك حكاية حكي انه جا رجل
الي جعفر الصادق رضي الله تعالي عنه فقال رايت
كان ربي ناولني حديدا او سقاني شربة من خل
العنب فما يكون ذلك فقال له الامام نعم اما رايت
اما الحديد فانه شدة لقوله تعالي وانزلنا الحديد
فيه باس شديد وربما تعلم بعض اولادك
صنعة الحديد وهي صنعة داود عليه السلام

Copyright © King Saud University